الناقة والشاة واشباهها وحكى ابن دريد زنأ بي يهوز هو
اى بكبر غير مجهول ذكره في الصحاح وقوله للعلم بفاعلها في غالب
العادة الخ هذا التعليل يفيد بناء هذه الافعال للمفعول غالبا
لا ابدا والاولى ان يقال اشعارا بعدم الاختيار الا
ان يقال اشعار لا علة قوله وعقب الماضي بالمضارع لان
الاخر فرع عليه كذا اسم الفاعل الخ اقول قوله اي اوله احدى
الزوايد الاربع اعترض عليه بنصر فانه صدق عليه هذا
التعريف وليس بمضارع واجيب عنه بان المراد بما فعل في
هذا التعريف فعل ماض زيد في اوله احدى الزوايد الاربع واعترض
ايضا بنحو يزيد ويشكر اسما واجيب بان كلا منهما فعل مضارع
في اصل الوضع ثم نقل الى العلمية وبان المراد بما تكون احدى
الزوايد بقصد المضارع وقوله والنون التي له مع غيره
صورة تغليظا لقوله تعالى ونزيد الا بمعنى او مشاركه نحو انا
وزيد نقول واما حقيقة كالمثال الثاني واعتبار الا ان هذه
الصيغة انما يستعملها المتكلم في الغالب لا لانه اتباعا يذهبون
الى مذهبه وقد يستعملها وحده تنزيلا لنفسه منزلة الجماعة
مجازا وقوله اذا كان معه غيره تابعا فالاول يوافق ما قالوا من ان
لفظة مع تدخل على الاعلى التبوع فلا يقال جاء الامير مع الوزير
بل يقال جاء الوزير معه والثاني يخالفه لقوله تعالى ان الله معنا والا
انعكس الامر الا ان يتوزع باعتبار او يقال قد يقصد بها مجرد المصاحبة
كما ذكره الشريف في حواشي شرح المفتاح اعلم ان مع اسم بدليل

التنوين

مطلب معنى مع

التنوين في قولك معا ودخول الجار في حكاية سيبويه ذهبت من معه
وقراءة بعضهم هذا ذكر من معي وتسكين عينه لغة بني تميم
وربيعة لا اخرون خلافا لسيبويه واسميتها حينئذ باقية وقول
النحاس حرف بالاجماع مردود ويستعمل مضافة فتكون
ظرفا ولها معان احدها موضع الاجتماع ولذا يخبر بها ثلاثة
على الذوات نحو والله معكم والثاني زمانه نحو جئتك مع العصر
والثالث مرادفة عند وعليه القراءة وحكاية سيبويه السابقتان
ومفرده فتنون ويكون حالا وقد جاء مخبرا فاخبرا به وهي
للافراد جميعا عند ابن مالك وهو خلاف قول ثعلب اذا قلت جاءا جميعا
يحتمل ان فعلهما في وقت او في وقتين فاذا قلت جاءا معا فالوقت
واحد وقال الراغب مع يقتضي الاجتماع اما في المكان نحو هما
في الدار معا او في الزمان نحو ولدا معا او في المعنى كالمتضايفين
نحو الاخ والاب معا او في الشرف والرتبة نحو هما في العلو معا
ويقتضي معنى النصرة وان المضاف اليه لفظ مع هو المنصور
نحو قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا الله وقوله
ويستعمل في المتكلم وحده في موضع التفخيم لعده نفسه المعظم
كالجماعة قال في المطول ولم يجئ ذلك للغايب والمخاطب
في كلام القدماء وانما هو استعمال المولدين قيل اي الضمير
والا فالجمع من الاسم الظاهر قد جاء في القرآن للواحد كما قالوا
في قوله تعالى فنادته الملائكة ان المنادي كان جبريل عليه السلام
وحده وفيه نظر لانه الجمع المحلى باللام ينسلخ عنه في مثل

لفظ الجمع في الواحد